ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (6) section(1) : 78-93
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.24.15.6.5

Terrorist organizations and the permissibility of the blood of Gentiles

M.Dr. Ziad Khalaf Hammoud *

Department of Comparative Religions, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Organizations, terrorist, permissibility, blood, Gentiles.

ARTICLE HISTORY:
Received: 5 / 5 /2024
Accepted: 27 / 5 / 2024
Available online: 30 /6 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

There is no doubt that terrorism in all its names constitutes a danger to the entire nation and that it threatens the security of safe societies and hinders the progress of progress. The use of terrorism and intimidation makes it a reason to achieve what the user of this term aspires to, alone or with a group supported by a political or partisan entity, in order to obtain Worldly interests in the most horrific ways of terrorism.

*Corresponding author: E-mail: ZyadKhlf584@gmail.com

المنظمات الارهابية واستباحة دم الاغيار

م.د. زياد خلف حمود
قسم مقارنة الأديان ، كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

لا شك ولا ريب أن الارهاب بجميع مسمياته يشكل خطراً على الامة جمعاء وأنه يهدد أمن المجتمعات الآمنة ويعيق سير عجلة التقدم ، فاستخدام الارهاب والترويع يجعل منه سبباً للوصول الى ما يطمح اليه مستخدم هذا المصطلح بمفردة أو مع مجموعة تساندها جهة سياسية كانت أو حزبية بغية الحصول على المصالح الدنيوية بأبشع طرق الارهاب .

الكلمات الدالة: المنظمات، الارهابية، استباحة، دم، اغيار.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

لقد شرفنا الله تعالى بأن جعلنا مسلمين من أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أمة العدل والرحمة والإنسانية ..

ولِعظَم هذه الأمة وتعاليم دينها السمحة فقد أصر أعداءها على أن يقللوا من شأنها وحاولوا قديماً وما زالوا مستمرين بإلصاق التهم والادعاءات والجرائم لكي يهونوا من عزيمة أبناء الاسلام وهمتهم في الذود عن دينهم وعقيدتهم ونبيهم الأكرم .

وبتلك المحاولات جميعها فإنهم يلصقون كلمة الإرهاب بالمسلمين ، فكل ما يقع من أعمال إجرامية وقتل وإبادات يحاولون أن يجعلوا المسلمين بشكل أو بآخر هم السبب فيها ، ومن جهة أخرى يغضون الطرف عن انتهاكاتهم واعتداءاتهم على أنه دفاع عن النفس وحق مشروع ، فلابد إذا أن نسلط الضوء على بعض جرائمهم.

تضمن البحث مبحثين الأول في (تعريف الإرهاب والديانة النصرانية لغة واصطلاحاً) وفيه مطلبان ، الأول : الإرهاب لغة واصطلاحاً ، والثاني : الديانة النصرانية لغة واصطلاحاً .

والمبحث الثاني : بعض جرائم الفرق النصرانية وسبل معالجة الإرهاب ، وفيه مطلبان أيضاً ، الأول : بعض جرائم الفرق الإرهابية ، الثاني : سبل معالجة الإرهاب .

وقد واجهتني العديد من الصعوبات أثناء كتابة البحث منها : قلة المصادر في الموضوع وكذلك ضيق الوقت بسبب تزاحم التقارير والبحوث من المواد الدراسية الأخرى ..

هذا بحثي فما كان من سهو ونقص فمني ومن الشيطان وما كان من توفيق فبفضل الله ومنته وكرمه .

وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

****

المبحث الأول: تعريف الإرهاب والنصرانية لغة واصطلاحاً .

المطلب الأول : الإرهاب لغةً واصطلاحاً .

أولاً : الإرهاب لغة :

" رهب: رَهِبْتُ الشَّيءَ أَرْهَبُهُ رَهَباً ورَهْبةً، أي: خفته. وأَرْهَبْت فلانا. والرَّهْبانِيّةُ: مصدرُ الرّاهب، والتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ في صَوْمَعةٍ، والجميع: الرَّهبان والرَّهابِنةُ خط ، والرَّهْبُ- جزم- لغة في الرَّهَب، والرَّهْباءُ: اسمٌ من الرَّهَبِ، تقول: الرَّهباء من الله، والرَّغْباءُ إليه، والنَّعْماءُ منه. ورَهَبُوت خيٌر من رَحَمُوت، أي: أن تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ. والرَّهابةُ: عُظَيْمٌ في الصَّدْر يُشْرِف على [البطن] كأنَه ظَرَف لسانِ الكَلْب " (١)

(١) كتاب العين ٤ / ٤٧ وينظر : تهذيب اللغة ، ٦ / ١٥٥.

" وَيُقَال: استَرهبتُه وأرهبْتُه بِمَعْنى وَاحِد. وترهَّبَ الرجلُ: إذا صَار رَاهِبًا يَخْشَى الله. قَالَ الله: {وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} (سورة الأعرَاف: الآية ١١٦) أَي: أَرْهبوهم. وترهبَ غيرَه: إذا توعَّدَه [١]

رَهِبَ، بالكسر، يَرْهَبُ رَهْبَةً ورُهْباً بالضم، ورَهَباً بالتحريك، أي خاف. ورجُل رَهَبوتٌ. يقال: " رَهَبوتٌ خيرٌ من رَحَموتٍ أي لأنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ. وتقول: أَرْهَبَهُ واسترهبه، إذا أخافَه [٢]

قال ابن فارس : " الرَّاءُ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خَوْفٍ، وَالْآخَرُ عَلَى دِقَّةٍ وَخِفَّةٍ ، فَالْأَوَّلُ الرَّهْبَةُ: تَقُولُ رَهِبْتُ الشَّيْءَ رُهْبًا وَرَهَبًا وَرَهْبَةً. وَالتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ. وَمِنَ الْبَابِ الْإِرْهَابُ، وَهُوَ قَذْعُ الْإِبِلِ مِنَ الْحَوْضِ وَذِيَادُهَا.

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: الرَّهْبُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ. وَالرِّهَابُ: الرِّقَاقُ مِنَ النِّصَالِ "[٣]

تَقُولُ: الرَّهْباءُ مِنَ اللهِ، والرَّغْباءُ إِليه. وَفِي حَدِيثِ الدُّعاءِ: رَغْبةً ورَهْبةً إِليك.

الرَّهْبةُ: الخَوْفُ والفَزَعُ، جَمَعَ بَيْنَ الرَّغْبةِ والرَّهْبةِ، ثُمَّ أَعمل الرَّغْبةَ وَحْدَهَا، كَمَا تَقدَّم فِي الرَّغْبةِ... وأَرْهَبَه ورَهَّبَه واسترْهَبَه: أَخافَه وفَزَّعه. واسْتَرْهَبَه: اسْتَدْعَى رَهْبَتَه حَتَّى رَهِبَه الناسُ؛ وَبِذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجاؤُ بِسِحْرٍ عَظِيمٍ

؛ أَي أَرْهَبُوهم. وَفِي حَدِيثِ بَهْز بْنِ حَكِيم: إِني لأَسمع الرَّاهِبة[٤]

" الإِرْهَابُ (بالكَسْرِ) ؛ الإِزعاجُ والإِخَافَةُ، تقولُ: ويَقْشَعِرُّ الإِهَابُ إِذَا وَقَعَ مِنْهُ الإِرْهَابُ، إِذَا وَقَعَ مِنْهُ الإِرْهَابُ" [٥]

ثانياً : الإرهاب اصطلاحاً :

لا يوجد حتى اليوم تعريف متفق عليه دولياً للإرهاب وذلك لأسباب تتعلق بتباين المصالح واختلاف المعايير والقيم بين الدول ، لذلك حاول الكثير من أساتذة القانون والعلوم السياسية والأمنية وضع تعريف للإرهاب فضلاً عن محاولة بعض المنظمات الدولية والإقليمية ومجموعة الدول الإسلامية ودول عدم الانحياز وضع تعريف للإرهاب والتفرقة بينه وبين نضال الشعوب من أجل تحرير أقاليمها من القوى الأجنبية وتقرير المصير الذي يعد عملاً مشروعاً بعكس الإرهاب الذي يعد في جميع أشكاله ومظاهره عملاً غير مشروع ، لكن هذه الجهود لم تنجح في وضع تعريف موحد له ، إلا أن الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التي صدرت بالقاهرة عام ١٩٩٨م عرفت الإرهاب بأنه : (كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أياً كانت بواعثه أو أغراضه يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس ، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر ، أو إلحاق

(١) تهذيب اللغة : ٦/ ١٥٦

(٢) ينظر : الصحاح / ١ / ١٤٠ وينظر : لسان العرب ، ٤٣٧/١

(٣) ينظر : مقاييس اللغة / ٢/ ٤٤٧

(٤) ينظر : لسان العرب / ١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧ .

(٥) تاج العروس ٢ / ٥٤١ .

الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر) .[١]

تعريف الإرهاب من وجهة نظر المجمع الفقهي بمكة المكرمة أصدر المجمع الفقهي في مكة المكرمة يوم ٢٦ / ١٠ / ١٤٢٢هـ تعريفاً للإرهاب بأنه: (العدوان الذي يقوم به فرد أو جماعة أو دولة ضد الإنسان "النفس – الدين – المال – العرض – العقل" ويكون ذلك بالتخويف والأذى والتعذيب والقتل بغير حق وأحد صوره الحرابة وإخافة السبيل وأي وجه من أوجه العنف) [٢]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨٥﴾ الأعراف: ٨٥

تجدر الإشارة إلى أن تعبير (الإرهاب) هو من ابتداع الثورة الفرنسية، ولم يتبلور الإرهاب واقعيًا إلا في عام ١٧٩٣م، وكان ذلك عندما أعلن روبسبير (Robespierre) بداية عهد الإرهاب أو الرهبة (Reign of Terror) في فرنسا بتاريخ (١٠ مارس ١٧٩٣م – ٢٧ يوليو ١٧٩٤م) (٤)، ومن اسم هذا العهد اشتقت اللغتان الإنجليزية والفرنسية كلمة (Terrorism) بالإنجليزية وبالفرنسية، بمعنى (الإرهاب)، فخلا٩*+ل الثورة الفرنسية مارس روبسبير ومن معه من أمثال سان جيست (S.Just) وكوثون (Couthon) العنف السياسي على أوسع نطاق، حيث قادوا حملة إعدام واسعة شملت كل أنحاء فرنسا، حتى قُدِّر عدد من أُعْدِموا في الأسابيع الستة الأخيرة من عهد الإرهاب ١٣٦٦ مواطنًا فرنسيًا من الجنسين في باريس وحدها، غير من أعدم في المدن الأخرى. [٣]

المطلب الثاني : الديانة النصرانية لغةً واصطلاحاً

أولاً : الدين لغة :

الدين لغة: اسم عام يطلق في اللغة على كل ما يتعبد الله به, كما يطلق على معانٍ عدة منها: الطاعة, والخضوع, والاستسلام, والاستعلاء, والمُلْكُ, والسلطان, والجزاء والحساب, والعادة، والقضاء، والمذهب، والملة، والشريعة[٤].

والدين جمعه الأديان, والدين الجزاء لا يجمع؛ لأنه مصدر كقولك دانَ الله العباد بدينهم يوم القيامة, أي يجزيهم وهو ديان العباد. قال تعالى ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾ الفاتحة : ٤

---

(١)الإرهاب مظاهره وأشكاله وفقا للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، محمد الحسيني مصيلحي موقع الإسلام http://www.al-islam.com، ١٦/١ (٣: ٧ مساءا : ٢٠٢٤/ ٤ /٧ .

(٢) موقف المملكة العربية السعودية من الإرهاب، د. سليمان بن عبد الله بن حمود أبا الخيل، رأي المجمع الفقهي تعريف الإرهاب والإسلام والإرهاب ص٤٤٨– ص٤٤٩ .

(٣) ينظر : الإرهاب في العالمين العربي والغربي، أحمد يوسف التل، عمان – الأردن، ط ١، ١٩٩٨م، ص ١٦–١٧.

(٤) ينظر : لسان العرب، ابن منظور محمد بن أبي العز مكرم بن علي بن أحمد الخزرجي أبي الفضل جمال الدين، دار الحديث، القاهرة _ مصر، ٢٠٠٣م، ١٦٤/١٣ (مادة دين).

والدين الطاعة: دانوا لفلان أي أطاعوه وفي المثل "كَمَا تُدينُ تُدَان"[١] أي كما تأتي يؤتى إليك.

فهو مشتق من الفعل الثلاثي "دانَ" وهو تارة يتعدى بنفسه, وتارة باللام, وتارة بالباء, ويختلف المعنى باختلاف ما يتعدى به:

- فإذا تعدى بنفسه, يكون: "دانَه" بمعنى ملكه وساسه وقهره وحاسبه وجازاه.
- وإذا تعدى باللام, يكون "دانَ له" بمعنى خضع له وأطاعه.
- وإذا تعدى بالباء, يكون: "دانَ به" بمعنى اتخذه دينًا ومذهبًا, أي اعتقده أو تخلق به, فالدين هنا هو المذهب والطريق التي يسير عليها المرء نظريًا وعمليًا.[٢]

فالدين كلمة عامة تشمل كل ملّة يدان بها, وهو في اللغة بحسب استعمال هذه الكلمة.

ثانياً : النصرانية لغة :

النَّصرُ: عَوْنُ المظلوم. وفي الحديث: انصُرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً .

، وتفسيره: أن يمنعه من الظُّلْم إنْ وَجَدَه ظالماً، وان كان مظلوماً أعانه على ظالمِهِ . والأنصارُ: جماعة الناصِر، وأنصار النبيِّ- صَلّى اللهُ عليه وسلَّم-: أعوانُه. وانتَصَرَ الرجل: انتَقَمَ من ظالمه. والنَّصيرُ والنّاصِرُ واحدٌ، وقال اللهُ جلَّ وعَزَّ-: نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، والنُّصْرة: حُسْنُ المَعُونة، [وقال اللهُ- جَلَّ وعَزَّ-: مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .. الآية. المعنى: من ظنّ من الكُفّارَ أنَّ اللهَ لا يُظهِرُ مُحمداً على مَن خالَفَه فليَخْتَنِقْ غيظاً حتى يموت كمداً فانّ اللهَ يُظهِرُه ولا ينفَعُه مَوْتُه خنْقاً، والهاء في قوله: أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ للنبي محمدٍ- صلّى الله عليه وسلم] وتَنَصَّرَ: دَخَلَ في النَّصرانيّة. ونَصْرونة : قرية بالشام، ويقال: نَصْرَى. ونَصَرَ الغَيْثُ البِلادَ: أَرواها[٣]

" النُّصْرةُ: المَطْرةُ التّامّة، وأرضٌ منصورةٌ ومَضْبُوطة.

وَقَالَ أَبُو عُبَيد رحمه الله : نُصِرت البلادُ: إذا مُطِرت، فَهِيَ منصورة. ونُصِر القومُ: إذا أُغِيثُوا.

... وَقَالَ أَبُو عَمْرو: نَصرْتُ أرضَ بني فلَان، أَي: أتيتها .

والنُّصْرَةُ: حسنُ المعونة، وَقَالَ الله جلّ وَعز: {مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِى الدُّنْيَا وَالاْخِرَةِ} (الْحَج: ١٥) الْآيَة. الْمَعْنى: من ظن من الْكفَّار أَن الله لَا يُظْهر محمّداً على مَن خالَفَه فليختنق غيْظاً حَتَّى يموتَ كمداً فَإِن الله يُظْهره وَلَا ينْفعُه موْتُه خَنْقاً. وَالْهَاء فِي قَوْله: {أَن لَّن يَنصُرَهُ} للنبيّ محمدٍ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم .

---

(١) ذكره البخاري في مقدمة كتاب التفسير، صحيح البخاري(١٦٢٣/٤)وقال: "والدين الجزاء في الخير والشرّ كما تدين تدان", فتح الباري, أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي, تحقيق:محب الدين الخطيب,دار المعرفة, بيروت–لبنان,١٥٦/٨

(٢) ينظر: الدين، محمد عبد الله دراز، مطبعة السعادة، القاهرة – مصر، ١٩٦٩م ، ص٢٦.

(٣) كتاب العين : ٧/ ١٠٩ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاق: وَاحِد النَّصَارَى فِي أحد الْقَوْلَيْنِ: نصران كَمَا ترى؛ مثل نَدْمان ونَدامَى وَالْأُنْثَى نصرانة، وَأنْشد ابو اسحاق :

فكِلْتاهما خَرَّتْ وأَسْجَد رأسُها كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانة لم تَحنَّفِ

فنَصْرانة: تأنيثُ نَصْران. وَيجوز أَن يكون واحدُ النَّصَارَى: نَصْرِيًّا مثلُ بعير مَهْرِيَ وإبلٍ مَهَارَى.

وَقَالَ اللَّيْث: زَعَمُوا أَنهم نُسِبوا إِلَى قَرْيَة بِالشَّام اسمُها نَصْرُونَه والتّنَصُّرُ: الدخولُ فِي النّصرانية [١]

نَصَرَهُ الله على عدوّه يَنْصُرُهُ نَصْراً. والاسم النُصْرَةُ. والنَصيرُ: الناصر، والجمع الانصار، مثل شريف وأشراف. وجمع الناصر نصر، مثل صاحب وصحب. واستنصره على عدوه، أي سأله أن يَنْصُرَهُ عليه. وتَناصَروا: نَصَرَ بعضُهم بعضاً. [٢] .

وقال ابن فارس رحمه الله : " النُّونُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِتْيَانِ خَيْرٍ وَإِيتَائِهِ. وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ: آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ، يَنْصُرُهُمْ نَصْرًا. وَانْتَصَرَ: انْتَقَمَ، وَهُوَ مِنْهُ. وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَصَرْتُ بَلَدَ كَذَا، إِذَا أَتَيْتَهُ. وقيل :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدِّعِي ... بِلَادَ تَمِيمٍ وَانْصُرِي أَرْضَ عَامِرِ

وَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَطَرُ نَصْرًا. وَنُصِرَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ. وَالنَّصْرُ: الْعَطَاءُ "[٣]

ثالثاً : الديانة النصرانية اصطلاحاً : [٤]

هي الرسالة المنزلة من عند الله سبحانه وتعالى أنزلها على عبده عيسى ابن مريم (عليه السلام) إلى بني إسرائيل بعد أن انحرفوا وزاغوا عن شريعة موسى (عليه السلام) ، وجاءت رسالته داعية إلى توحيد الله عز وجل إذ لا رب غيره ولا معبود سواه وأنه لا واسطه بين المخلوق والخالق سوى عمل الإنسان نفسه[٥] .

النصرانية : مأخوذ من إسم الناصرة المكان الذي ولد و نشأ فيه المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام , وكان اليهود يسمونه عيسى الناصري, واتباعه الناصريون، أو مأخوذة من كلمة (ها نصري) وهي كلمة تعيير وإحتقار في اللغة العبرانية, وقد أطلقها اليهود على عيسى عليه السلام للدلالة على أنه في نظرهم محتقر ومرذول ـ حاشاه من نبي كريم ـ وقد تفاخر المسيح عليه السلام بهذا اللقب نكاية لأحبار اليهود ، وتفاخر أتباعه به, فصاروا معروفين بالناصرين ، وبالنصارى[٦] .

---

(١)تهذيب اللغة / ١٢ / ١١٢ ـ ١١٣ .

(٢) ينظر : الصحاح / ٢ / ٨٢٩ .

(٣) مقاييس اللغة / ٥ / ٤٣٥ .

(٤) ينظر : المدخل لدراسة الاديان ، د. ثابت الجنابي : ١٢٩ ـ ١٣١ .

(٥) ينظر : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، ٥٦٤ .

(٦) البداية والنهاية لأمة بني إسرائيل , أحمد علي السقا ، دار الكتاب العربي ، سوريا _ دمشق ، ط١، ٢٠٠٤م ، ص ١١٩.

وأتباعه عليه السلام كانوا طائفةً من بني إسرائيل يثبتون شريعة التوراة ويقرون بنبوة عيسى ابن مريم عليه السلام وتعديلاته المحدودة في تلك الشريعة. جاء ذكر ذلك في القرآن الكريم بقول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤ ﴾ سورة الصف: الاية : ١٤

فالطائفة التي آمنت هي النصارى والطائفة التي كفرت هي اليهود، والإنجيل ليس شريعة مستقلة عن شريعة التوراة , وذلك لأن عيسى عليه السلام ما جاء لنسخ التوراة, لقوله في الإنجيل :(لاتظنوا أني جئت لأبطل الشريعة وتعاليم الأنبياء، ما جئت لأبطل ، بل لأُكَمِّل) [١]

وفي القرآن الكريم: أنه مصدق لما بين يديه من التوراة وأنه كان يَحِلُّ لهم بعض الذي حرمه علماء اليهود عليهم من تلقاء أنفسهم، وأنه كان يبشر برسولٍ إسمه أحمد أي محمد(عليه الصلاة والسلام) وذلك قوله تعالى : ﴿ وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٦ ﴾ الصف: ٦

وقد خاطبهم عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام بحسب لسانهم عن هذا النبي الأُمي، فقال في آخر حياته لهم: لا تُنشئوا لكم ديانة مستقلة عن ديانة موسى عليه السلام لأن مُعَلِمَكم الآتي هو "المسيح" المماثل لموسى عليه السلام. ذلك قوله في إنجيل متى : (أما أنتم فلا تسمحوا بأن يدعوكم أحد: يا معلم؛ لأنكُم كُلكم إخوة ولكم مُعَلِمٌ واحد, ولا تدعوا أحداً على الأرض يأأبانا؛ لأن لكم أباً واحداً هو الابُ السماويّ ولا تسمحوا بأن يدعوكم أحداً: ياسيدُ؛ لأن لكم سيداً واحداً هو المسيحُ, وليكن أكبركم خادماً لكم, فمن يرفع نفسه يَنخفض, ومن يخفض نفسه يرتفع) [٢]

وكان النصارى قد فهموا جيداً كلام السيد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ، وكانوا يدعون قومهم إلى الإيمان بالمعلم والمسيح الذي بشر به المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام الذي هو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي يظهر في فاران؛ وبذلك يكونون ضد اليهود المتكبرين، الذين حرفوا التوراة لئلا تصدق نبوتها على محمد صلى الله عليه وسلم بوضوح في حال ظهوره، وكان اليهودُ يطلقون على النبي المنتظر لقب "المسيح الرئيس" أو المسيا الرئيس. الذي قال عنه موسى عليه السلام على لسان ربه: (يُقم لك الرب إلهك: نبياً من وسطك. من إخوتك؛ مثلي، له تسمعون) [٣] .

وكل من يؤمن بهذا المسيح الرئيس يطلق عليه نصراني. فالنصراني هو الذي يدعو إلى هذا النبي العربي الإسماعيلي ويؤمن به. وهذا يغيظُ اليهود الذين يزعمون أنه سيظهر منهم أنفسهم. ولغيظهم أطلقوا على المؤمن بدعوة عيسى عليه السلام لفظ "ها نصري" أي نصراني .

---

(١)انجيل متى ٥ : ١٨ .

(٢) انجيل متى ٢٣ : ٧ ــ ١٢.

(٣) سفر التثنية ١٨ : ١٥ ــ ٢٢.

المبحث الثاني : بعض المنظمات الارهابية النصرانية وطرق المعالجة .

المطلب الأول : المنظمات الارهابية وجرائمها .

إن النظام العالمي عادة مايربط لفظة الإرهاب بالمسلمين وينفيها عن جرائم اليهود والنصارى مع أن إرهاب هؤلاء أشد فتكاً بالإنسانة وأشد قسوة وسندرج بعض الجرائم التي قامت بها فرق نصرانية ضد الإنسانية :

ومن ذلك الإرهاب في الفيليبيين حيث يذهب آلاف المسلمين ضحية الحقد والتطرف النصراني ، وفي أذربيجان: يشرد أهلها ويهيم ربع مليون منهم على وجوههم أمام نيران الأرمن وإرهابهم الحاقد، وها هو شعب الطاجيك يتعرض لإبادة الحكومة الشيوعية في مجازر وحشية، تجبر المهاجرين وتضطرهم أن يرموا بأنفسهم في نهر جيحون وقد بلغ عدد الذين قتلوا عند العبور أو ماتوا غرقاً عشرين ألف مسلم؟!

وفيما يلي بعض الفرق والجماعات النصرانية التي مارست الارهاب بمظاهر معينة :

١. مؤامرة البارود :

شهدت الفترة الحديثة المبكرة في بريطانيا صراعًا دينيا ناتجا عن الإصلاح والتراجع الذي ظهر على عكس ذلك ، كانت مؤامرة البارود لعام ١٦٠٥ محاولة فاشلة من قبل مجموعة من الكاثوليك الإنجليز لاغتيال الملك البروتستانتي جيمس الأول، وتفجير قصر وستمنستر، مقر الحكومة الإنجليزية. على الرغم من أن المفهوم الحديث للإرهاب الديني ، أو في الواقع الإرهاب على الإطلاق ، لم يتم استخدامه بعد في القرن السابع عشر ، إلا أن ديفيد سي ويشير Lindsay Clutterbuck إلى أن المؤامرة ، باستخدامها للمتفجرات ، كانت مقدمة مبكرة للإرهاب اللاسلطوي في القرن التاسع عشر صنف كل من سو ماهان وبامالا . جريسيت المؤامرة على أنها عمل من أعمال الإرهاب الديني ، وكتبوا أن "فوكس وزملائه برروا أفعالهم من منظور الدين ". يصف بيتر شتاينفيلز هذه المؤامرة أيضًا بأنها حالة بارزة للإرهاب الديني. [١]

٢. مذابح بوخارست .

كانت الحركات المسيحية الأرثوذكسية الشرقية المتأثرة في رومانيا، مثل الحرس الحديدي ولا نسييري، والتي وصفها ياد فاشيم وستانلي جي باين على أنها معادية للسامية وفاشية ، على التوالي ، متورطة في مذبحة بوخارست وارتكبت العديد من جرائم القتل ذات الدوافع السياسية خلال الثلاثينيات [٢]

٣. منظمة كو كلوكس كلان

بعد الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦١–١٨٦٥، أسس جنود الكونفدرالية السابقة منظمة كو كلوكس كلان (KKK). في الأصل كان كو كلوكس كلان ناديًا اجتماعيًا، ولكن بعد عام من تأسيسه استحوذت عليه عناصر "سائق الليل". ثم بدأت في التورط في عمليات الحرق والضرب وتدمير الممتلكات والإعدام خارج

---

(١) موقع ويكيبيديا https://ar.m.wikipedia.org/wiki .

(٢) موقع ويكيبيديا https://ar.m.wikipedia.org/wiki .

نطاق القانون والقتل والاغتصاب والقطران والريش والجلد وترهيب الناخبين . استهدفت جماعة كلان العبيد المحررين حديثا ، والجنوبيين البيض والسالواغز، وجيش الاتحاد المحتل. اختفى هذا التكرار لـ Klan بحلول سبعينيات القرن التاسع عشر ، ولكن في عام ١٩١٥ اختفى تشكل التكرار البروتستانتي لكلان في جورجيا خلال فترة كراهية الأجانب ومناهضة الكاثوليكية .ثم وسعت هذه النسخة من Klan إلى حد كبير نطاقها الجغرافي وقائمة أهدافها على تلك الخاصة بـ Klan الأصلي.

اعتنق كلان عام ١٩١٥ ، المعادي للكاثوليكية، إيديولوجية إرهابية مسيحية بروتستانتية صريحة، وأسس معتقداته جزئيًا على "أساس ديني" في المسيحية البروتستانتية ويستهدف اليهود والكاثوليك والأقليات الاجتماعية والعرقية الأخرى، [٤٠] وكذلك الأشخاص الذين متورطا في ممارسات غير أخلاقية" مثل الزناة والمدينين السيئين والمقامرين ومتعاطي الكحول. من وقت مبكر فصاعدًا ، تضمنت أهداف KKK "إعادة ترسيخ القيم المسيحية البروتستانتية في أمريكا بأي وسيلة ممكنة" ، واعتقدت أن " يسوع كان أول رجل كلانسمان ". على الرغم من أن أعضاء KKK يقسمون على التمسك بالأخلاق المسيحية ، إلا أن كل طائفة مسيحية تقريبا قد شجبتها رسميا ومن عام ١٩١٥ فصاعدًا ، بدأ كلانسمن في "العصر الثاني" حرق متقاطع (مقتبس من مشاهد في فيلم عام ١٩١٥ ولادة أمة) ليس فقط لتخويف الأهداف، ولكن أيضًا لإظهار احترامهم وتبجيلهم ليسوع المسيح ، كانت طقوس إضاءة الصلبان غارقة في الرمزية المسيحية ، بما في ذلك الصلاة وترنيمة الترانيم [١] .

٤. جيش الرب للمقاومة .

جيش الرب للمقاومة في أوغندا هي منظمة إرهابية ومتطرفة مسيحية، تعمل بشكل رئيسي في شمال أوغندا، وتقاتل حكومة تلك الدولة، فيما يشكل أحد أكبر النزاعات المسلحة في إفريقيا. وقائدهم هو جوزيف كوني المتعصب، وهو وسيط روحي يزعم نفسه وينوي إقامة نظام ثيوقراطي قائم على المسيحية والكتاب المقدس. اتهم جيش الرب للمقاومة من قبل جماعات مختلفة تدافع عن حقوق الإنسان بارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك خطف الناس واستخدام الأطفال كجنود وعدد كبير من المجازر. تأسس جيش الرب كمعارضة أوغندية من قبائل الأشولي في الثمانينات وبالتحديد عام ١٩٨٦ على يد جوزيف كوني وهو نفس العام الذي استولى فيه الرئيس يوري موسيفيني على السلطة في كمبالا. واستندت في تحركها على دعاوى بإهمال الحكومات الأوغندية للمناطق الواقعة شمال أوغندا.

وبدأ نشاطه منذ عام ١٩٨٨ في شمال أوغندا، إلا أن مقاتليها اخذوا بالانتشار في اطراف شمال شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية وفي أفريقيا الوسطى وفي جنوب السودان منذ عام ٢٠٠٥ .

(١) موقع ويكيبيديا https://ar.m.wikipedia.org/wiki .

٥. بداية الإرهاب الحديث .

جادل مارك يورجنسمير، الرئيس السابق للأكاديمية الأمريكية للدين، بأنه كان هناك ارتفاع عالمي في القومية الدينية بعد الحرب الباردة بسبب انهيار الثقة بعد الاستعمار في النماذج الغربية للقومية وصعود العولمة (يصنف Juergensmeyer الإرهابيين المسيحيين المعاصرين بأنهم جزء من "النشطاء الدينيين من الجزائر إلى أيداهو، الذين أصبحوا يكرهون الحكومات العلمانية بشغف فائق ويحلمون بالتغييرات الثورية التي ستؤسس نظامًا اجتماعيًا تقيا في أنقاض ما يعتبره مواطنو معظم المجتمعات العلمانية ديمقراطيات حديثة قائمة على المساواة " .

وفقًا لخبير الإرهاب ديفيد سي. رابوبورت ، فإن "موجة دينية" ، أو حلقة من الإرهاب، تعود إلى عام ١٩٧٩ تقريبا حتى الوقت الحاضر. وفقًا لرابوبورت ، فإن هذه الموجة أبرزت الإرهاب الإسلامي، لكنها تشمل أيضًا الإرهاب من قبل المسيحيين والجماعات الدينية الأخرى التي ربما تكون قد تأثرت بالإرهاب الإسلامي. [١]

المطلب الثاني : سبل مكافحة الإرهاب .

ظاهرة الإرهاب هي نتاج عدد من العوامل النفسية والاجتماعية والظروف السياسية والاقتصادية والثقافية، ومن ثم فإن أية معالجة جادة لهذه الظاهرة تتطلب إصلاحا حقيقيا في جملة هذه العوامل والظروف التي تساعد على تفريخ المتطرفين والإرهابيين، وفهم ظاهرة الإرهاب في أي مجتمع، يتطلب فهم الواقع الاجتماعي وإدراكه، حتى يتسنى لنا معرفة الآلية التي تنتج هذه الظاهرة. والجدير بالذكر أن المجتمعات التي يكون فيها حد من المساواة والعدالة وتتسع فيها المشاركة في تقاسم الإنتاج والثروة ، وفي تقاسم السلطة، وتعيش في وضع اقتصادي مستقر يصعب فيها وجود ظاهرة العنف والإرهاب [٢] وعليه فان من أهم سبل معالجة الارهاب هي:

١- إن الجهل بفقه الخلاف هو الحوض الذي تنمو فيه بذرة التعصب، تلك البذرة التي تخرج منها نبتة الإرهاب الخبيثة، فلن يقضى على الإرهاب ما لم يقض أولًا على التعصب للرأي، ولن يقضى على التعصب ما لم يفقه الناس بآداب الاختلاف وضوابطه. لذلك ضرورة تدريس موضوع فقه الخلاف في المؤسسات التعليمية في العالم الإسلامي، وعلى المصلحين والمربين والعلماء والدعاة أن يكونوا قدوة في هذا الباب، كما ينبغي طرح هذه الموضوعات عبر وسائل الإعلام المختلفة، وكذلك تعريف الناس بمؤسسات الاجتهاد الجماعي، وأن تكون قراراتها بمتناول أيدي الناس.[٣]

---

(١) موقع ويكيبيديا https://ar.m.wikipedia.org/wiki .

(٢) ينظر: الإرهاب المفهوم والأسباب وسبل العلاج، محمد الهواري، ص ٣١ .

(٣) ينظر: فقه الخلاف وأثره في القضاء على الإرهاب، د. يوسف بن عبد الله الشبيلي، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية، ص ٤٦ .

٢- نشر الوعي الديني والثقافة الشرعية بين عامة المسلمين وخاصتهم عن طريق الوسائل المتاحة كلها وربط المسلمين بدينهم ، ولتحقيق التحصين الثقافي ضد الفكر الغازي . وجوب الاهتمام ببناء الفرد المسلم على أسس عقدية إيمانية ؛ تعيد صياغة النفوس، وتفتح آفاق العقول، وتبث فيه روح الدين الحقيقي، وتؤصل العزة الإيمانية وتمحور حياته حول هدف واحد ، هو تحقيق العبودية لله بأبعادها كلها ، وإعمار الأرض بشريعة الله، وتحقيق هذا مرتهن باتباع طريق الله المستقيم [١] ، قال الله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ سورة الأنعام : ١٥٣

٣- وضع مشروع متكامل للإصلاح الاجتماعي يسير جنبًا إلى جنب مع الإصلاح الاقتصادي ، ويهدف هذا المشروع إلى إصلاح أوجه الخلل الموجودة في مختلف النظم الاجتماعية وهذا هو دور الحكومة، وتخفيض مثيرات التطرف والعنف إلى أدنى مستوى وذلك من خلال منع الظلم على المستوى الفردي والاجتماعي ، وإرساء العدل ومنع تفشي الفواحش والمنكرات وإرساء قواعد التكافل الاجتماعي ومحاربة الفساد[٢] .

٤- إيجاد قنوات تمتص طاقة الشباب وبخاصة من سن ١٤ إلى ٣٠ سنة وتستثمرها في قنوات مفيدة للمجتمع مثل التجنيد لتدريبهم وإعدادهم لوقت الحاجة إذا داهم عدو البلاد أو حتى في رصف الطرق ، وفي الأعمال الخيرية من جمع التبرعات وتوزيع الصدقات على الفقراء والمحتاجين أو المعسكرات والرحلات المفيدة وغيرها من الأنشطة في كل دولة بحسبها ، على أن يكون القائمون عليها هم من أصحاب الفكر الإسلامي الوسطي النَّير . وكذلك السعي الجاد على تسهيل أمور الزواج للشباب فالشباب طاقة إن لم تشغل بالمفيد من الأمور شغلت بسفاسف الأمور وبالسيئ منها مع مراعاة أن تراعي تلك الأنشطة طبيعة الشباب التي تحتاج للحركة والحيوية[٣] .

الخاتمة وأهم النتائج :

- لكلمة الإرهاب في اللغة أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خَوْفٍ، وَالْآخَرُ عَلَى دِقَّةٍ وَخِفَّةٍ ، وكلاهما يكمل أحدها الأخر في تنفيذ حق غير مشروع .
- لا يوجد حتى اليوم تعريف متفق عليه دولياً للإرهاب وذلك لأسباب تتعلق بتباين المصالح واختلاف المعايير والقيم بين الدول .

(١) ينظر: أسباب الإرهاب والعنف والتطرف، صالح بن غانم السدلان، ٣٩/١ .
(٢) ينظر: الإرهاب المفهوم والأسباب وسبل العلاج، محمد الهواري، ص ٣٩ .
(٣) ينظر: الإرهاب الأسباب والعلاج، عصام بن هاشم الجفري، ص ٢٤ .

- وكل من يؤمن بهذا المسيح الرئيس يطلق عليه نصراني. فالنصراني هو الذي يدعو إلى هذا النبي العربي الإسماعيلي ويؤمن به. وهذا يغيظُ اليهود الذين يزعمون أنه سيظهر منهم أنفسهم. ولغيظهم أطلقوا على المؤمن بدعوة عيسى عليه السلام لفظ "ها نصري" أي نصراني .
- إن النظام العالمي عادة ما يربط لفظة الإرهاب بالمسلمين وينفيها عن جرائم اليهود والنصارى مع أن إرهاب هؤلاء أشد فتكاً بالإنسانة وأشد قسوة .
- ظاهرة الإرهاب هي نتاج عدد من العوامل النفسية والاجتماعية والظروف السياسية والاقتصادية والثقافية، ومن ثم فإن أية معالجة جادة لهذه الظاهرة تتطلب إصلاحا حقيقيا في جملة هذه العوامل .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١_الإرهاب حتى وانغ ، عصام بن هاشم الجفري، موقع الإسلام http://www.al-islam.com

٢_ مظاهرات مكافحة الإرهاب وأشكاله حسب الاتفاقيات العربية غير مقبولة لمكافحة الإرهاب ، محمد الحسيني مصيلحي، موقع الإسلام http://www.al-islam.com

٣_الإرهاب في العالم العربي والغربي ، أحمد يوسف التل ، عمان ـ الأردن ط١ ، ١٩٩٨ م .

٤_السبب الإرهاب والعنف والطرف دراسة تحليلية ، أسماء بنت عبد عز الحسين ، موقع الإسلام http://www.al-islam.com .

٥_ انجيل متى .

٦_تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت : ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار فيل التراث العربية ، لبنان ـ بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م

٧_ البداية والنهاية لأمة بني إسرائيلي ، أحمد علي السقا ، دار كتاب العربية ، سوريا_دمشق ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م .

٨_ تاج العروس من جواهر القاموس ، محمود بن محمود بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (ت : ١٢٠٥ هـ) ، تحقيق : مجموعة من القاضي ، دار الهداية .

٩_ الدين ، محمد عبدالله دراز ، طبعة السعادة ، القاهرة . مصر ، ١٩٦٩ .

١٠_ سفر التثنية .

١١_ الصحاح تاج اللغة صحباح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد جوهري الفارابي (ت : ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، دار علم للملايين ، لبنان – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

١٣_ فتح الباري شرح صحيح للصبياني ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محب الخطيب ، دار المعرفة ، لبنان ـ بيروت .

١٤_ فقه وأثره في القضاء على الإرهاب ، د. يوسف بن عبدالله الشبيلي ، موقع وزارة الأوقاف السعودية .

١٥_ كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي بصري (ت : ١٧٠ هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار وويلة هلال

١٦_لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن واحد المؤيد الرويفيى الفريقى (ت : ٧١١ هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ

١٧_ المدخل للقراءة الأديان ، د. ثابت الجنابي ،

١٨_ معايير اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت : ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م .

١٩_موسوعة الميسرة في الأ والمذاهب الأقسام والأقسام المعاصرة ، الندوة عالمية الشباب الإسلامي، الفتح وتخطيط ومراجعة : د . مانع بن حماد الجهني ، دار الندوة عالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٤ ، ١٤٢٠ هـ .

٢٠_ موقف المملكة العربية السعودية من الإرهاب ، د. سليمان بن عبدالله بن حمود أباخيل، رأي المجمع الفقهي، تعريف الإرهاب، والإسلام والإرهاب.

٢١_الإرهاب من والأسباب com.وسبل علاج ، محمد الهواري .

Sources and References

1. Terrorism: Causes and Treatment, Issam bin Hashim Al-Jifri, Islam website http://www.al-islam.com
2. Terrorism, its manifestations and forms according to the Arab conventions to combat terrorism, Muhammad Al-Husseini Moselhi, Islam website http://www.al-islam.com
3. Terrorism in the Arab and Western Worlds, Ahmed Youssef Al-Tall, Amman - Jordan, 1st edition, 1998 AD.
4. The causes of terrorism, violence, and extremism, an analytical study, Asma bint Abdul Aziz Al-Hussein, Al-Islam website, http://www.al-islam.com.
5. Al-Din, Muhammad Abdullah Daraz, Al-Saada Press, Cairo - Egypt, 1969.
6. Deuteronomy.
7. Al-Sahhah, the Crown of Language and the Sahih of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Lebanon - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
8. Fath al-Bari, explanation of Sahih al-Bukhari, Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani, edited by: Mohib al-Din al-Khatib, Dar al-Ma'rifa, Lebanon - Beirut.
9. The jurisprudence of disagreement and its impact on eliminating terrorism, Dr. Youssef bin Abdullah Al-Shubaili, Saudi Ministry of Endowments website.
10. The Book of the Eye, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library
11. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifa'i Al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
12. Introduction to the Study of Religions, Dr. Thabet Al-Janabi,
13. Standards of Language, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

14. Al-Maysara Encyclopedia of Contemporary Religions, Sects and Parties, International Symposium for Islamic Youth, supervision, planning and review: Dr. Mani' bin Hammad Al-Juhani, Dar Al-Nadwa International for Printing, Publishing and Distribution, 4th edition, 1420 AH.
15. The Kingdom of Saudi Arabia's position on terrorism, Dr. Suleiman bin Abdullah bin Hamoud Aba Al-Khail, opinion of the Fiqh Academy, definition of terrorism, and Islam and terrorism.
16. Terrorism, the concept, causes and methods of treatment, Muhammad Al-Hawari.